نباهة شرطي

لاحظ شرطي انه كلما مر بعيادة احد الاطباء يلتقي منها رائحة كريهة فراقب ذلك الفعل مدة واخيراً اشتبه في الامر فذهب لعيادة الطبيب مدعياً المرض واخذ يفحص ما يقع عليه نظره بكل دقة فلم يجد ما يثير الشبهة واخيراً انتهز فرصة انشغال الدكتور واخذ يدقق على الحائط المغطى بالورق فاتضح له ان هنالك تجويفاً في الحائط فنزع الاوراق والاخشاب فظهرت له بقايا جثة صبي في مقتبل العمر مع بقايا جثث اخرى وكان الصبي صديقاً صميماً لذلك الطبيب في ايام الحرب وزمن السلم وحين اختفائه كان يحمل مقداراً عظيماً من المال واعتاد ان يزور الطبيب في كل اسبوع لمرض اعتراه وعند اختفائه لم يشتبه احد في الطبيب وعند اكتشاف الجثة عنده ادعى بأن صديقه الصبي انتحر وهو في عيادته بما على ان مرضه عضال فلا يشفى منه فأخفى جثته خوفاً من ان يتهم بقتله وكاد ينجو من العقاب لعدم توفر شهود الاثبات الا ان الشرطي البسيه وضع عيادته تحت نطاق من المراقبة ولم يصدق اقواله وتركه مدة من الزمن حتى حانت له فرصة فقبض عليه وهو شارع في قتل احد مدعي الجوهرات وقد ذهب اليه الطبيب وابتاع منه خاتماً بمبلغ ٣٦ الف فرنك واقوله تحويلا على البنك ثم رجع اليه في اليوم الثاني وادعى بأنه يريد تبديل الخاتم باحسن منه اذ لم ترض به زوجته فسلمه له بخاتم اخر قيمته ٣٨ الف فرنك فطالب الطبيب من بائع الجوهرات ان يحضر الى عيادته ليسلمه بقية الثمن وعرفه بان له صديقة من امهرات الروس تريد بيع جواهرها وقد كلفته بذلك لانها تخجل ان تتجول بها في السوق وضرب له موعداً لمقابلته الاميرة في عيادته فصدق بائع الجواهر ذلك وفي الموعد المضروب حضر لعيادة الدكتور ومعه كاتبه فلما رأى الدكتور ان كاتبه معه اعتذر بمرض الاميرة وضرب له موعداً اخر على ان يحضر معه ٥٠ الف فرنك ثمناً لجوهرات الاميرة

وبينما كان بائع الجوهرات يهيء نفسه للذهاب الى الطبيب في الموعد المضروب ومعه المبلغ حذره احد اصحابه من مقابلة الدكتور لانه باع خاتماً ثمنه ٣٨ الف فرنك بمبلغ زهيد لا يزيد عن ١٤ الف فرنك ولما رأى بائع الجواهر الخاتم عرف انه هو الذي ابتاعه

الطبيب منه وحجم على المذهب اليه بعد ان علم ان الحوالة المالية التي اخذها منه لا قيمة لها ابداً الا ان الشرطي واقف له بالمرصاد اقنعه بالذهاب في الموعد الذي خصصه له الطبيب فذهب اليه والشرطي يراقبه عن بعد حتى اذا دخل وعلم الطبيب ان كرته لم يحضر معه انتقل الى غرفة اخرى وقدم له كأس خمر وفيه منوم وخرج الطبيب ليراقب الباب فاغتنم الرجل الفرصة فخرج وهو يشرب الخمر بل قذف به الى الخارج بعد ان ابقى منه قليلا وتظاهر بالنوم وبعد هنيهة خرج الطبيب فعلم ان المنوم اثر بالرجل فابتدأ يسلبه امواله وقبل ان يقضي عليه حتفه مسمومه هجم عليه البوليس وهو متلبس بالجناية فسيق الى المحكمة

النساء والجمال

توفيت اخيراً في الولايات المتحدة امرأة غريبة الاطوار لم يرها احد منذ ثلاثين سنة لانها كانت في منزل بعيد عن المدينة لا مرئيا فيه وقد اقفلت نوافذه اقفالا محكماً

وكانت هذه المرأة تخرج في الليالي المظلمة لتتنزه في الغابات المجاورة بعد ما تتلثم بطريقة لا تظهر منها سوى العينين

فهل كان السبب في ذلك كرهها للناس او شقاوتها في الحب او رغبتها في التعبد والزهد او تحويطا طرأ عليها

كلا لم يكن شيء من ذلك هو السبب في عزلتها بل انه وقع لها حادث قبل ثلاثين سنة شوه وجهها الجميل فعزمت من ذلك الحين على ان لا تنظر المرآة وان لا تدع احداً يراها وقد توفيت في اواخر شهر شباط بعد ان نفذت عزمها